



المدى / وكالات

افادت مصادر طبية فلسطينية ان فلسطينيا تاسعا عشر عليه مقتولا اثر صاروخ اطلقته طائرة استطلاع اسرائيلية في خان يونس جنوب قطاع غزة حيث تشن القوات الاسرائيلية اوسع عملية عسكرية.

اتفاق

توصل قادة الاتحاد الأوروبي الى اتفاق اثار محادثات شاقا، حصلوا بموجبها على عود من تركيا بشأن جزيرة قبرص المقسمة مقابل حصول انقرة على موافقة الاتحاد بدء مفاوضات الانضمام في الثالث من تشرين الاول 2004. وقالت الرئاسة الهولندية للاتحاد الأوروبي في ختام قمة بروكسل ان تركيا اتخذت خطوة مهم حول مسألة قبرص بالتعهد بالتوقيع على اتفاق دبلوماسي مهم مع الاتحاد الا ان تلك الخطوة لا تعد اعترافا رسميا بقبرص.

انتخابات

قرر رؤوف دنكطاش زعيم "جمهورية شمال قبرص التركية" اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في العشرين من شباط 2004 لوضع حد للازمة السياسية المستمرة منذ اشهر في الجزء التركي من الجزيرة.

دفاع

عمد البيت الابيض للمرة الثالثة هذا الاسبوع للدفاع عن وزير الدفاع دونالد رامسفيلد الذي يتعرض لانتقادات عدد كبير من الاعضاء النافذين في الحزب الجمهوري. وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان ان الرئيس جورج بوش "يعتقد ان وزير الدفاع رامسفيلد هو الشخص الملائم لمواجهة التحدي الذي نواجهه في الحرب على الارهاب".

تشكيل

اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان حزبي الليكود والعمل توصلوا الى اتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية. وصرح المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء اساف شاريف ان "التقارير حول الاتفاق مع حزب العمل صحيحة". من جهته، قال بورام دوري المتحدث باسم زعيم حزب العمل شيمون بيريز "لقد تمت ازالة جميع العقابيل امام تشكيل حكومة وحدة وطنية".

مواقف

علم في مركز كارتر ان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر سيشترك في مراقبة الانتخابات الرئاسية الفلسطينية المقررة في التاسع من كانون الثاني. وقالت دبانا كونجيليو الناطقة باسم المركز ان كارتر سيرافق فريقا من المراقبين الدوليين يرسلهم المعهد الوطني الديموقراطي للسهر على حسن سير الانتخابات.

منع

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها ادرجت قناة المنار التابعة لحزب الله اللبناني في لائحة للمنظمات الارهابية، ومنعت بثها على الاراضي الاميركية متهمة اياها بتشجيع الانشطة الارهابية.

توقيع

وقع الرئيس الاميركي جورج بوش قانونا ينص على اجراء اوسع اصلاحات لاجهزة الاستخبارات الاميركية منذ قرابة 60 عاما بهدف سد الثغرات التي اسفرت عن اخفاقات كبيرة سمحت بوقوع اعتداءات 11 ايلول 2001 ضد الولايات المتحدة. وقال "بموجب هذا القانون الجديد، ستصبح اجهزة استخباراتنا الواسعة اكثر توحدا وتنسيقا وفعالية، وسيمكننا من تحسين اداء واجبنا وهو حماية الشعب الاميركي".

سلام

وقعت الحكومة السودانية والحركة الوطنية للاصلاح والتنمية (تمرد) التي ظهرت اخيرا في دارفور اتفاق سلام في نجامينا بحضور رئيس وزراء تشاد موسى فكي. ويتضمن الاتفاق ثماني نقاط ويعدون خصوصا على وقف المارك والافراج عن المدنيين السياسيين واسرى الحرب والعودة الطوعية للنازحين ونزع اسلحة الميليشيات ومساهمة حركة الاصلاح والتنمية في العودة الى الحياة المدنية.

اجتماع

اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية ان اجتماعا طارئا لوزراء خارجية الدول الاعضاء في اتحاد المغرب العربي سيعقد في طرابلس. وازدادت في الخارجية الجزائرية عبد العزيز بلخادم سيتوجه الى طرابلس للمشاركة في هذا الاجتماع. يشار الى ان الاتحاد يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا.

تأييد

قال زعيم حزب العمل في اسرايل شيمون بيريز في مقابلة صحافية ان هناك غالبية في اسرايل بين اوساط الراي العام وفي الكنسيت تؤيد قيام دولة فلسطينية. وتابع "رغم انني لست على اتفاق تام مع (رئيس الوزراء ارييل) شارون حول احتمالات ذلك، فانني افضل خطة ضعيفة تدعمها الغالبية على خطة ممتازة من دون غالبية لتطبيقها. وهذا هو الفرق بيني وبين بعض زملائي".

استقبال

احتشد الالف من انصار حزب العدالة والتنمية (الحاكم) أمس السبت في مطار استنبول لاستقبال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لدى عودته من القمة الأوروبية التي عقدت في بروكسل. وذكر مصدر صحفية ان المتظاهرين الذين رفعوا اعلاما تركية وعلام الاتحاد الأوروبي وعلام حزب العدالة والتنمية، كتبوا على يافطات "اهلا وسهلا برئيس وزراءنا فاتح الاتحاد الأوروبي" و"النجمة الجديدة للاتحاد الأوروبي" و"لا اتحاد أوروبا من دون تركيا".

تفاعل قضية التجسس على المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف

افتراقات خظرة للمنظمة الدولية

"لا تتوفر حاليا على أية عناصر لمعرفة ما إذا تم بالفعل انتهاك هذه المادة، يجب أولا أن ترفع الحصانة تحقيق قضائي حول جهاز التجسس المتطور الذي تم اكتشافه في مقر المنظمة بجنيف. السيد سرجي أورهونيكييتش. وشدد المتحدث باسم مكتب المدعي العام الفدرالي على أنه "يجب معرفة ما إذا كانت المصلحة من إجراء ملاحقة قضائية أهم من مصالح الأمم المتحدة. إذا ما لم تتمكن من الوصول إلى المياني والموظفين، فلا يمكن لسويسرا أن تقوم بأي شيء".

ويذكر أن مكتب المدعي العام للأمم المتحدة في جنيف من قبل وسائل الإعلام السويسرية مساء الخميس 16 كانون الأول الجاري. وشدد السيد ليمان على أن الأمم المتحدة لم تتصل قبل ذلك بالسلطات السويسرية لإبلاغها باكتشاف جهاز التجسس الذي نشر في الشهرين الثانيين الماضيين.

وقد أكدت المتحدث باسم الأمم المتحدة في جنيف ماري هوزي أن المنظمة تسلمت طلب سويسرا المتعلق برفع الحصانة الدبلوماسية. غير أنها أوضحت أن الجوانب القانونية لهذه المسألة "معقدة" وأن رد الأمم المتحدة لا يمكن أن يأتي على الفور.

وكانت السيدة هوزي قد أكدت أيضا يوم أمس الأول خبر اكتشاف جهاز التجسس في إحدى أهم قاعات قصر الأمم المتحدة في جنيف. وجاء البيان الذي تلتته أثناء جلسة



إعلام وكالات الأنباء المعتمدة في المنظمة في جملتين فقط: "أؤكد أنه أثناء عمليات تجديد القاعة الفرنسية، اكتشف عمال في مكتب الأمم المتحدة بجنيف جهاز تنصت متطور. ولم يسمح التحقيق بتحديد من تمكن من وضع هذا الجهاز في الصالون الفرنسي". لكن بعدما انتهالت عليها

وتذكرت المتحدة باسم الأمم المتحدة في جنيف أن الصالون الفرنسي أهدى للأمم المتحدة من قبل فرنسا في حفلة "عصبة الأمم" قبل الحرب العالمية الثانية. وكانت باريس قد وافقت على تجديده هذا العام.

ونوهت السيدة هوزي إلى أن الصالون الفرنسي ليس مخصصا فقط للفرنسيين بل يستقبل وفودا كثيرة. وهو يوجد بجانب قاعة المجلس حيث تعقد نقاشات المؤتمر حول نزع الأسلحة. وعادة ما ينسحب الدبلوماسيون إلى أن الصالون الفرنسي، أجمل وأرقى قاعات قصر الأمم المتحدة بجنيف، لإجراء مباحثاتهم الخاصة "بعيدا عن الأذان المتطفلة".

وقد استعملت القاعة الفرنسية أيضا من قبل الوفود في أيلول 2003 أثناء اجتماع عقد حول العراق بين وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. لكن جهاز التجسس الذي تم العثور عليه وضع قبل ذلك التاريخ.

وتجدر الإشارة إلى أن القاعة الفرنسية تحتضن كل يوم اربعاء المؤتمر الأممي عبر الفيديو الذي يتم بين جنيف ونيويورك. وكان تلفزيون سويسرا الروماندية (TSR)، أول من أعلن مساء الخميس 16 كانون الأول عن خبر اكتشاف جهاز

وعمما يمكن أن يتداول في القاعة الفرنسية، قال السيد بو: "قبل عمليات التصويت في مجلس الأمن، تنفق الوفود على خططها لحشد دعم دول أخرى لمواقفها، وهذه ليست بالضرورة أشياء سرية للغاية، لكن مصالح البعض يمكن أن تعتمد على الاستماع لما يحضره الخصم".

ترحيب تركيا بقرار القمة الأوروبية

القذافي يهاجم أنقرة مهدرا الاتحاد الأوروبي من أخطار انضمام تركيا إليه

ولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، نافيًا أن تكون ليبيا قد حصلت على مكافأة على هذا القرار. وكان القذافي قد قال إنه من الخطر على الاتحاد الأوروبي السماح بإنضمام تركيا إليه، واصفا محاولة الإنضمام بأنها تشبه "حصان طروادة". وأضاف في تصريحات نشرت بوسائل الإعلام الإيطالية بالتزامن مع اجتماع زعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل بحث ما إذا كان سيبدأ محادثات العضوية مع تركيا: "أنا فقط أوضح ما الذي سيحدث مع دخول الحصان إلى طروادة". وذكر الزعيم الليبي أنه لا يهتم بما إذا كانت تركيا ستقبل عضويتها أم لا موضحا أنه يقول فقط: "ما هي التدايعات". ويشار إلى أن ليبيا في ظل قيادة القذافي تعهدت بالتخلي عن برنامج الأسلحة النووية والكيمياوية والبيولوجية العام الماضي مما دفع الولايات المتحدة إلى الموافقة على رفع حظر تجاري في وقت سابق هذا العام و جاء ذلك بعد تسليم القذافي كل ما لديه من إمكانيات لتصنيع أسلحة الدمار الشامل إلى إدارة بوش.

المدى - وكالات قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان خلال مؤتمر صحافي في بروكسل ان تركيا نجحت في القمة الأوروبية التي قررت بدء مفاوضات معها حول انضمامها لكنه أكد ان النجاح لم يكن تاما. وقال اردوغان لم نحصل على ميتفانا 100٪ لكن يمكن القول اننا نجحنا. وأضاف انه بقرار الاتحاد الأوروبي تحديد موعد لبدء مفاوضات انضمام مع تركيا، يكون المشروع لتحقيق مصالحة بين الحضارتين المسيحية والسلمية قد بات يرتكز على اساس ملموسة. واعرب اردوغان عن ترحيبه بان القمة الأوروبية أكدت بلا لبس ان الهدف النهائي للمفاوضات هو انضمام بلاده التام. وقال نحن عند نقطة تحصد فيها تركيا ثمره 41 عاما من الجهود. وتعود تطاعات تركيا الأوروبية الى 1963 مع التوقيع على اتفاق شراكة مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية يتحدث عن انضمام تركيا في مستقبل بعيد. من جانبه شن الزعيم الليبي معمر القذافي هجوما واسعا على تركيا مهدرا الاتحاد الأوروبي مما أسماه مخاطر انضمام تركيا إليه. اضاف القذافي في تصريحات صحفية لاحدى وسائل الاعلام الايطالية ان قرار ليبيا بالتخلي الطوعي عن برنامجها النووي لعب دورا كبيرا في فوز الرئيس الأمريكي جورج بوش



باول يؤكد رفض واشنطن التمديد للبرادعي

الطاقة، وقال إنه ابغله شخصيا بأن مبدأ جنيف سيطبق على حالته في الصيف المقبل. تصريحات باوتشر جاءت في الاتجاه نفسه، فقد تفادى الحديث عن أي خلاف أميركي مع مدير وكالة الطاقة واكتفى بالقول إن واشنطن تعتقد أن فترتين مدة كافية لرئاسة هيئة دولية. في المقابل يرى مراقبون أن واشنطن تعاقب بذلك البرادعي الذي يقود الوكالة بدبلوماسية هادئة منذ العام 1997. ويشير هؤلاء إلى أن الدبلوماسي المصري أثار حفيظة الأميركيين بإعلانه قبل نحو عامين أن عمليات التفيتش عن الأسلحة المحظورة في العراق تحقق تقدما بينما كانت واشنطن تعد للحرب تحت ذريعة تدبير هذه الأسلحة التي لم يعثر عليها حتى الآن. كما أعضب البرادعي الأميركيين

سبعة مرشحين لانتخابات الرئاسة الفلسطينية

فريخ يتهم واشنطن بالانحياز وعباس يستنكر تصريحات شارون وأوروبا تؤكد دعمها للانتخابات



وصف فريخ الدور الأميركي بالمنحاز. نظرا لتأييده شروط إسرائيل بعدم الانسحاب إلى حدود 1967 وبقاء المستوطنات الإسرائيلية على ما هي عليه واستبعاد عودة اللاجئين. وقال إن ذلك يتناقض مع التعهدات التي قدمها الرئيس الأميركي جورج بوش للفلسطينيين ببحث قضايا الوضع الدائم خلال المفاوضات. من جانبه وصف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس تصريحات شارون بأنها كارثية، وأكد تمسكه بحقوق الشعب الفلسطيني وعدم التراجع عن حق العودة وتقرير المصير ومكانة القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية. واعتبر عباس أن شارون يستنق الأحداث في تقرير مصير الفلسطينيين ببعزل عن السلطة والمجتمع الدولي وأشار إلى أن تأكيد شارون بأنه اتفق مع بوش على عدم الانسحاب إلى حدود 1967 "لا يخرج عن إطار الصفقة التي عقدها

المدى - وكالات قال مسؤول في لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية أمس السبت ان اللجنة اغلقت باب الانسحاب امام المرشحين الراغبين بالانسحاب من الترشيح لمنصب رئيس السلطة الفلسطينية، منتصف ليلة أمس الأول.

ويصبح عدد المرشحين رسميا لمنصب رئيس السلطة الفلسطينية، سبعة مرشحين، ثلاثة يمثلون فصائل فلسطينية واربعة مستقلين. والمرشحون هم: رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (مرشح فتح)، وتيسير خالد (مرشح الجبهة الديمقراطية)، ويسام الصالحي (مرشح حزب الشعب)، والمستقلون مصطفى البرغوثي وعبد الكريم اشبير والسيد بركة وعبد الحلیم الأشقر.

ولم يعد بإمكان اي من المرشحين السبعة المطالبة باسترجاع مبلغ التأمين البالغ ثلاثة آلاف دولار اميركي في حال رغب في الانسحاب بعد الآن. هذا وقابلت السلطة الفلسطينية إملادات رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون مستقبلا السلام بالرفض والانسكار. معتبرة ان إسرائيل تحاول بدعم من الولايات المتحدة رسم ملامح الوضع النهائي للمفاوضات مع الفلسطينيين. وأعرب رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع عن رفضه للموقف الإسرائيلي. وأشار إلى أنه لا يجوز استباق المفاوضات في قضايا هامة مثل القدس وعودة اللاجئين ووضع المستوطنات الإسرائيلية.

٤٨٪ من الأميركيين يرفضون تقييد الحريات المدنية للمسلمين

تسجيل أنفسهم في مناطق سكناهم لدى السلطات الفدرالية، في حين دعا 29٪ الحكومة إلى زرع عملاء في أوساط المسلمين والمؤسسات التابعة لهم لمراقبتهم. أما 22٪ فدعموا إلى وضع المسلمين أو الشرق أوسطيين تحت المراقبة الدائمة كونهم يشكلون خطرا على البلاد، ورفض 48٪ من المشاركين البالغ عددهم 710 شخصا تقييد الحرية المدنية للمسلمين تحت أي ظرف. وفي تعليق على هذه النتائج قال جيمس شاهين أستاذ الاتصال في الجامعة الذي أشرف على الاستطلاع إن هذه النتائج تظهر الحاجة إلى إجراء نقاش مستفيض حول الحرية المدنية في زمن الحرب على الإرهاب.

آلاف البحرينيين ينددون بانتهكات حقوق الإنسان

النامية: شهدت العاصمة البحرينية المنامة تظاهرات شارك فيها الآلاف للتنديد بما سموه بانتهاكات حقوق الإنسان في البحرين ورفعا شعارات تطالب بإلغاء قانون العفو والذي يطبق على من ارتكب جرائم قتل وتعذيب، وطالب المتظاهرون بتعويض من تعرضوا للتعذيب ومحاسبة مرتكبي تلك الجريمة.

عبر وزير خارجية الولايات المتحدة المستقيل عن رغبة إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش عدم التمديد للمدير الوكالة الدولية لتدابير ثلثة بعد انتهاء رئاسته العام المقبل. وقال كولن باول إن بلاده ابغلت الدبلوماسي المصري بالفعل منذ أشهر بأن عليه التخلي عن منصبه بعد انتهاء ولايته الثانية. ولم يوجه باول أو المتحدث باسم الخارجية الأميركية ريتشارد باوتشر انتقادات مباشرة للبرادعي (63 عاما) وأكدا أن المبرر الوحيد لإزاحته هو اتفاق غير رسمي بين 14 دولة على ما يسمى بقاعدة جنيف التي تقضي بالآ تعدي رئاسة هيئات ومنظمات الأمم المتحدة فترتين. ونفى باول أي انقسام داخل الإدارة الأميركية بشأن مسألة مدير وكالة